Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت - أن يشعر المرء أنه يستطيع أن يحيا بدون أن يكتب) ، وإذن على هذا المرء ألا يحاول الكتابة إطلاقاً » .

ذاك موجز واف للرسالة الأولى ، ولما فيها من نصائح لا تبلى قيمتها ، ونرى أن الشعراء الناشئين فى أى مكان ، وبخاصة لدينا ، فى أشد الحاجة إلى وضعها دائماً نصب أعينهم .

والرسالة الثانية من أهم الرسائل كتبها ريلكه إلى الشاعر الشاب فى الخامس من أبريل عام ١٩٠٣ من « فيريجيو » فى إيطاليا ، قريباً من « بيزا » على شط البحر ، حيث غرق الشاعر « شيلى » منذ مائة سنة وكان ريلكه قد زار هذا المكان من قبل ، عام ١٨٩٨ م حيث كتب : « أحلام الفتيات » والمسودة الأولى للأميرة البيضاء . وقد أوى إلى هذا المكان ثانية بعد أن مرض من تأثير شتاء باريس على صحته . وكان مشغولا بالقراءة ، وبخاصة قراءته للكاتب الدانمركى جاكوبسن ، الذى يتحدث عنه فى هذه الرسالة . وكثيراً ماكان يهرب من صخب « فندق فلورنسا » الذى كان يقيم فيه ، ومن هدير الأمواج ، ليذهب إلى الغابة حيث يجلس تحت شجرة ضخمة مائلة . .

« وحيداً ساعات طويلة ، كأنه فى أول يوم من خلق العالم » .

وما أن استقر به المقام حتى كتب إلى زوجته كلارا يقول :

« هأنذا أشعر قليلا بوحدتى من جديد ، ولا أشك فى أنها لن تستر عنى شيئاً مما أنشد إذا أصغيت إليها فى عمق بعد أن تجددت قواى » .

وبعد أربع ليال كتب إليها رسالة أخرى يقول فيها :

« على كل امرىء أن يجد فى عمله نقطة ارتكاز لحياته ، ومن ثم يكون قادراً على النمو باطراد ما استطاع . . » .

ثم وجه هذه الرسالة الثانية إلى الشاعر الشاب ، يعتذر فى أولها عن تأخره فى الرد على رسالته التى وصلته فى ٢٤ من فبراير ، بأنه كان مريضاً ، وأنه أتى إلى شط البحر ينشد الصحة التى لم يظفر بها بعد . ويسأله بعد ذلك